

شد فك وسلم في عفتك وحد في ظهرك وتكون
ضكة للصبيان وأسهر للذبان . وعن بعض الحكماء
انه قال لابنه يا بني ما يدعوك الى النبيذ قال هضم
طعامي قال والله هو لذيتك هضم . وعن عبدالله

ابن ادريس : ٤

• كل شراب مسكر كثيرة

• من مر أو غب عصبه

• فانه محترق بسببه

• اتى لكم من شره نذيره

• وعن ابي بكر بن ابي الدنيا انه انشده ابوه

شعرا : ٤

• واذا النبيذ على النبيذ شربته

• ازرى بديتك مع ذهاب الدرهم

• اركل قوم يحفظون حرمهم

• وليس لأصحاب النبيذ حريم

• اذا جئتم جوك الفاء رجوا

• وان غبت عنهم ساعة فذمهم

• اخاهم اذا ما دارت الكأس بينهم

• وكلام رث الوصال سؤم

وانشده ابو الحسن بن عبد الرحمن

هذا شاي لم افله بجباله

• ولكنني بالفاسقين عليهم

« فصل »

في صحيح مسلم وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله

عنه بايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا

وان الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال

يا ايها الرسل كلوا من الطيب واعلموا صالحا اني بما

تعملون عليم . وقال بايها الناس كلوا مما في الارض

حلالا طيبا . وقال بايها الناس كلوا مما طيبات ما

رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد

يده الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام

وملبسه حرام وغذاه بالحرام فاني سخط له . وفي الصحيحين

من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه ان الحلال بين

والحرام بين وبين ذلك مشبهات لا يعلمها كثير من الناس

فمن اتى المشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن

وقع في المشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى

يوشك ان يرتفع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله

محارمه . وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله

عنه اني لا نفلب الى اهلي فاجد النثرة سافرة على فراشي